

الدوافع النفسية والاجتماعية لدى المعلمين العرب في النقب وأثرها على أدائهم

إخلاص أبو مديغم

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية التعرف على مستوى الدوافع النفسية والاجتماعية لدى المعلمين العرب في منطقة النقب التعليمية وأثرها على أدائهم، ولتحقيق اهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي التحليلي، وذلك من خلال تطبيق أداة الدراسة على عينة قوامها (350) معلم ومعلمة، والتي كانت عبارة عن استبانة مكونة من (50) فقرة، تم بناء الاستبانة لغرض البحث من قبل الباحثة، بحيث درجة ثباتها 0.899 الفا كرونباخ، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أهمها: أن مستوى الدوافع الاجتماعية الإيجابية لدى المعلمين العرب في منطقة النقب قد جاءت بدرجة كبيرة؛ كما أن مستوى الدوافع النفسية الإيجابية لدى المعلمين العرب في منطقة النقب قد جاءت بدرجة كبيرة؛ كما توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للدوافع النفسية والاجتماعية والتفاعل بينهما على أداء المعلمين العرب في النقب، وكذلك عدم وجود أثر لأثر للدوافع النفسية والاجتماعية على أداء المعلمين العرب في النقب باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، العمر، الدخل الشهري، التخصص)، واوصت الدراسة بضرورة البحث عن الأسباب التي تجعل المعلمين بعيدين في نمط تفكيرهم عن زملائهم، ووضع الحلول لها. الكلمات المفتاحية: الدوافع النفسية والاجتماعية، المعلمين العرب، النقب، الأداء.

Psychological and social motives of Arab teachers in the Naqab and its impact on their performance

The study aimed to identify the level of psychological and social motives of Arab teachers in the Naqab educational region and its impact on their performance

Abstract:

To achieve the objectives of the study, the researcher followed the descriptive-analytical survey method, by applying the study tool to a sample of (350) male and female teachers. Which was a questionnaire consisting of (50) items, so that the degree of its reliability is (0.899) Alpha-Cronbach. the questionnaire was built for the purpose of the research by the researcher, so that the degree of its reliability is 0.899 thousand Cronbach. The study reached a number of results, the most important of which were: The level of positive social motives among Arab teachers in the Naqab region came to a large degree; the level of positive psychological motives among Arab teachers in the Naqab region came to a large degree. The study also found a statistically significant effect of psychological and social motives and the interaction between them on the performance of Arab teachers in the Naqab region. As well as the absence of an impact of the impact of psychological and social motives on the performance of Arab teachers in the Naqab according to the study variables (gender, age, monthly income, specialization).

Keywords: psychological and social motives, Arab teachers, the Negev, performance.

المقدمة :

تقوم العملية التعليمية على ثلاثة اركان رئيسية وهي المعلم والتلميذ والمادة العلمية، إذ أن المعلم يعتبر حجر الزاوية في هذه العلاقة الثلاثية، ومن هنا نرى أن النجاح في مهنة التعليم والتي تعتبر من المهن الضاغطة والتي تسبب توترا واجهاداً عصبياً ونفسياً يعتمد على الاهتمام بدراسة الدوافع النفسية والاجتماعية لدى المعلم اتجاه العملية التربوية برمتها والتي تشكل الحافز الرئيسي الذي يعمل على حل المشكلات ويحفز الإبداع ويهيئ جو الابتكار ويخلق بيئة الجذب للمتعلم (Kaur, 2011).

ويرى بيمبوني (Bembenuy, 2006) أن المعلم يقوم بدور مهم في صناعة الاجيال ليكونوا فاعلين في مجتمعاتهم وبين اقربائهم، لذلك يتزايد الاهتمام بدراسة العوامل والدوافع المختلفة التي تؤثر في كفاءة المعلم ومدى استقرار اوضاعه، وأن اشباع هذه الحاجات يساعد المعلم على ابراز ما لديه من قدرات وامكانيات وتطوير هذه الامكانيات نحو الأفضل.

تعتبر الدوافع المختلفة من المتغيرات السيكولوجية التي تؤثر في كفاءة وفاعلية عملية التعلم لدى الطلبة والتدريس الفعال لدى المعلمين (Guzel, 2011)، والامر ذي الاهمية العليا في تحقيق الاهداف التربوية (الصالح وآخرون، 2013)، حيث وجد أن المعلم ذو الدوافع المرتفعة يدخل المتعة الى البرامج التعليمية والانشطة المدرسية المختلفة ويشعر بالرضا والفاعلية (العومرة، 2018)، ويكثف جهوده من اجل النجاح (Greener, 1998)

مشكلة الدراسة

ستحاول الدراسة الحالية تسليط الضوء حول اهمية الدوافع النفسية والاجتماعية لدى المعلمين العرب في النقب وأثر هذه الدوافع على ادائهم في العملية التربوية وخاصة وأن مستوى التعليم في منطقة النقب متدن بشكل عام (ضاهر، 2013؛ السيد، 2018؛ العمور، 2018)، ذلك نتيجة لما يشهده قطاع التعليم على مستوى العالم من تطورات وتسارع في وتيرة العملية التدريسية، الأمر الذي يثقل كاهل المعلم بالمزيد من الأعباء الإضافية لإجراة هذه التطورات، إلا أن مثل هذا النوع من الضغوط قد يؤدي إلى نتيجة عكسية عند بعض المعلمين، ويقلل من دافعيتهم لتعليم الطلبة كما قد يؤدي إلى

تدني كفاءتهم في الأنشطة الصفية المنهجية واللامنهجية وغيرها من الأعمال المرتبطة بالعملية التعليمية (Al-Alani, Al-mogi & Ismail, 2017)

كما أن موضوع الدافعية من المواضيع ذات الأهمية البالغة للمؤسسات، ومن ضمنها المدارس؛ إذ تسعى لتحقيق أهدافها من خلال الأدوار والمهام التي يؤديها المعلمون على مختلف تخصصاتهم العلمية أو مستوياتهم الأكاديمية؛ لتكون أكثر نجاحا ونتاجية، ولتحقق أهدافها لابد لها، من الأخذ بالاعتبار السياقات النفسية والاجتماعية والتعليمية والمادية في البيئة المدرسية، والعمل على إشباع حاجات المعلمين" (بني خلف، 2013، 66). من هنا جاءت مشكلة الدراسة المتمثلة بالسؤال الرئيسي التالي: ما أثر الدوافع النفسية والاجتماعية التي يتمتع بها المعلمون في النقب على ادائهم التعليمي؟

اسئلة الدراسة:

لتحقيق اهداف الدراسة الحالية، سيتم الاجابة عن الاسئلة التالية:

1. ما هي مستويات الدوافع النفسية والاجتماعية لدى المعلمين العرب في النقب؟
2. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للدوافع النفسية والاجتماعية على اداء المعلمين العرب في النقب؟
3. هل يختلف أثر الدوافع النفسية والاجتماعية على اداء المعلمين العرب في النقب باختلاف متغيرات الدراسة (العمر، الجنس، مستوى الدخل الشهري، التخصص).

فرضيات الدراسة:

1. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\alpha \geq$) للدوافع النفسية والاجتماعية على اداء المعلمين العرب في النقب.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\alpha \geq$) لأثر الدوافع النفسية والاجتماعية على اداء المعلمين العرب في النقب باختلاف متغيرات الدراسة (العمر، الجنس، مستوى الدخل الشهري، التخصص).

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الى :

- معرفة أثر الدوافع النفسية والاجتماعية على اداء المعلمين العرب في النقب.
- تحديد مستويات الدوافع النفسية والاجتماعية لدى المعلمين العرب في النقب.
- معرفة أثر الدوافع النفسية والاجتماعية على اداء المعلمين العرب في النقب باختلاف متغيرات الدراسة (العمر، الجنس، مستوى الدخل الشهري، التخصص).

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية موضوعها المتمثل في قياس مستوى الدوافع النفسية والاجتماعية للمعلمين، ومعرفة أثر هذه الدوافع على أدائهم التدريسي داخل الغرفة الصفية، وما يحمله ذلك من آثار إيجابية على تهيئة البيئة الصفية الفاعلة والداعمة للتعلم والإبداع والابتكار لدى الطلبة، وبالتالي الزيادة التحصيل الأكاديمي والعلمي للطلبة، كما يؤمل من نتائج هذه الدراسة وبشكل محدد أن :

1. يتم تقديم صورة واضحة عن مستوى الدوافع النفسية والاجتماعية لدى المعلمين في منطقة النقب التعليمية.
2. تقديم تغذية راجعة لصناع القرار التربوي حول أهمية الدوافع النفسية والاجتماعية لدى المعلمين في تحسين البيئة التعليمية للطلبة.
3. ما ستقدمه الدراسة الحالية من إضافة للمكتبة العربية وعلى وجه الخصوص الفلسطينية في المجالات والمتغيرات التي تناولتها.

حدود الدراسة :

1. المحدد المكاني: سيتم إجراء هذه الدراسة في منطقة النقب التعليمية.
 2. الحد الزمني: سيتم إجراء هذه الدراسة في العام الدراسي (2020/2021).
 - الحد البشري: سيتم إجراء هذه الدراسة على معلمي المدارس في منطقة النقب التعليمية.
- التعريفات الاصطلاحية والإجرائية للدراسة :

الدوافع النفسية: هي عبارة عن الحالة النفسية الجسمية التي تعمل على توجيه السلوك إلى اتجاه معين وهدف محدد، إذ أنها تعتبر المحرك الرئيسي بالنسبة إلى

سلوكيات أي شخص منا (مسغوني، 2014). وتعرف إجرائياً بأنها: الدرجة التي سيحصل عليها معلوم منطقة النقب التعليمية على مقياس الدوافع النفسية.

الدوافع الاجتماعية: هي تلك الدوافع التي يتم تعلمها واكتسابها عن طريق الجماعة أي في مجموعات اجتماعية نتيجة للتعامل مع الأسرة والمجتمع والأصدقاء، والتي تختلف من فرد إلى آخر (حسين، 2016). وتعرف إجرائياً بأنها: الدرجة التي سيحصل عليها معلوم منطقة النقب التعليمية على مقياس الدوافع الاجتماعية.

الإطار النظري والدراسات السابقة :

تسهم دافعية المعلم نحو التعليم بشكل كبير في تقدم المجتمعات وزيادة قدرتها على مواجهة التحديات المتسارعة في متطلبات القرن الحادي والعشرين، فالتحديات التي تواجه المعلمين كبيرة وعديدة، ومن الصعب توقع حجمها ومدى تأثيرها، لذا نحن بأمس الحاجة إلى إعداد معلم واع وملتزم بقضايا أمته وقادر على الابتكار والتنمية وذو دافعية مرتفعة (Murati, 2015؛ مليك وحמידاني، 2020؛ سرحان، 2015؛ قوراري وزحاف، 2014).

ومن العوامل المؤثرة على أداء المعلمين عدم رضاهم عن رواتبهم أو وضعهم الاقتصادي والنفسي ومكانتهم الاجتماعية، الأمر الذي قل من دافعيتهم نحو التعليم، وبالتالي تدني جودته بشكل عام، لذا يجب الحرص على تقديم كافة الوسائل والطرق والإمكانيات التي من شأنها العمل على زيادة دافعية المعلم نحو التعليم والعطاء (Al-mogi & Ismail, 2017; Ushuni, 2016; Al-Alani, Guzel, 2011; Greener, 1998).

مفهوم الدافعية :

تعرف الدافعية بأنها: " حاله مؤقتة تنتهي حال تحقيق الإشباع أو التخلص من التوتر الناتج عن وجود حاجة أو تحقيق الهدف" (حسين، 2016؛ 768).

فهناك بعض الدوافع التي تتطلب إشباعاً متكرراً مثل تلك الدوافع التي ترتبط بالاحتياجات الأساسية للإنسان كالطعام والماء والنوم، وهناك دوافع يتم إشباعها مرة واحدة مثل الحصول على درجات علمية، كما تشير الدوافع لوجود عمليات داخلية افتراضية لا يمكن ملاحظتها أو قياسها بصورة مباشرة وإنما يستدل عليه من السلوك الخارجي للإنسان (بومجان، 2016).

كما يعرف اتيس وبولكا (Ates & Buluc, 2015: 45) الدافعية على أنها: "حالة داخلية تعمل على تنشيط السلوك وإعطائه الإتجاه"، في حين عرفها دوريكسن وكالسان ودانيال (Durksen, Klassen & Daniels, 2017: 55) بأنها: "احتمال في توجيه السلوك من خلال الآليات التي تحكم العاطفة، إذ يتمحور هذا الاحتمال من خلال الاحتياجات والاهداف المرجوة".

أما حسان وأحمد (Hassan & Ahamed, 2016) فقد عرفا الدافعية بأنها: اسم لنهاية أو هدف فيما يتعلق بالسيطرة على العمل وقوته للتحرك، إذ أن دراسة قوى دوافع المعلمين من شأنه أن يساعد الباحثين والمربين بشكل كامل في دعم قدراتهم ورغباتهم للتعليم.

في حين يعرف نايكندا (Nyakundi, 2012) مفهوم الدافعية على أنه: قوى أي استجابة تستثار من المجموع الكلي للدافع القائم، كشرط داخلي يجعل بعض الاستجابات الصريحة أكثر احتمالاً من غيرها.
دافعية المعلم:

تهدف العملية التعليمية إلى مساعدة الطلبة على الفهم والاستيعاب للمفاهيم والمصطلحات العلمية الأساسية، لذا لا بد من إثارة دافعية المعلمين للإلام بمختلف أصناف المعرفة، من خلال إثارة وتعميق رغبتهم في صقل مهاراتهم وتطوير خبراتهم التدريسية (Karabenick & Conley, 2011).

ومن أكثر الوسائل شيوعاً في زيادة دافعية المعلمين نحو التعليم ونشر المعرفة هو دفع المعلمين لتقييم ذاتهم ودافعتهم للتعليم، وكذلك إدراك مدى التقدم الذي أحرزوه في العملية التعليمية، ومساعدتهم على التخطيط للأهداف التي يسعون لتحقيقها، والتي تسهم في تطوير كفاءتهم الذاتية، مع التخفيف من وتيرة القلق والتوتر لديهم، عند شرح وعرض المادة التعليمية التي يدرسونها لطلبتهم، وإزالة حواجز الخوف والرغبة من الفشل والإخفاق في إيصال المعلومات الجديدة للطلبة، ومن ثم دفعهم وتوجيههم إلى التنظيم الذاتي والإدارة الذاتية في كافة أوقات التدريس الصفي (Ates & Buluc, 2015; Hassan & Ahamed, 2016; Durksen, Klassen & Daniels, 2017)

مفهوم دافعية المعلم:

يظهر مفهوم الدافعية في كونها الأداة التي تعمل على تحفيز المعلمين على القيام بواجباتهم وإنجاز مهامهم التعليمية من خلال معرفة الصعوبات والمشكلات التعليمية التي تواجه طلبتهم، وامتلاك القدرة في السيطرة على هذه الصعوبات والتغلب عليها ومعالجتها (مسغوني، 2014).

ويعرف جيميدا وتينجالا (Gemedä & Tynjälä, 2015) دافعية المعلم بكونها توفر الميل والرغبة المستمرة في تعليم الطلبة كل ما هو جديد، والوصول إلى مرحلة التفوق والإنجاز، ومواجهة الصعوبات التي تواجه الطلبة، وتوجيه ذلك الميل وتلك الرغبة لتحقيق الأهداف المرغوبة والارتقاء بمستويات الطلبة العلمية.

كما تسعى العملية التعليمية بشكل مستمر إلى تمكين وتشجيع المعلمين إلى بذل أقصى جهودهم داخل الغرفة الصفية للوصول إلى حلول للمشكلات التي تواجه طلبتهم، والخروج بأفكار وتصورات جديدة من شأنها أن تثير تعلم ومعرفة الطلبة، وتنمي تفكيرهم الإبداعي (Durksen, Klassen, & Daniels, 2017).

الدوافع الاجتماعية والنفسية:

تسهم الدوافع الاجتماعية والنفسية في العديد من النواحي التعليمية والتربوية، لما لها من أثر على فاعلية البيئة التعليمية، وتتنوع هذه الدوافع من حيث مصادرها وأنواعها، وفيما يلي توضيح ذلك:

الدوافع الاجتماعية:

تختص الدوافع الاجتماعية بالبشر دون غيرهم، إذ أنها مكتسبة من خلال عملية الاتصال والتواصل بين المجموعات والأفراد في إطار الأسرة الواحدة والمجتمع ككل، والتي تتمثل من خلال الآتي:

1. دافعية الإنجاز: تظهر دافعية الإنجاز في الرغبة لتحقيق هدف معين، إذ يتطور مثل هذا النوع من الدوافع نتيجة لما يراه الفرد من نجاحات لأفراد آخرين، ووصولهم إلى مناصب ومهارات ومعارف متميزة، إذ يعمل ذلك على تحفيز الفرد للقيام بالأعمال على أفضل وجه لتحسين أدائه والقيام بالمهام الصعبة على أكمل وجه.

2. دافعية العدوان: يظهر هذا الدافع عند مواجهة الاحباطات التي تظهر نتيجة لما يتعرض له الفرد من إعاقة للوصول إلى أهدافه، أو عندما يتعرض للإهانة من الآخرين، أو المواقف المخيفة التي تحذو به للرد بقوة جسدياً أو لفظياً، وكذلك للتغلب على المعارضة التي يواجهها (الزغلول والهنداوي، 2013).
3. دافعية القوة: يظهر هذا الدافع لدى الأشخاص الذين يحاولون التأثير على الناس من خلال ما يمتلكونه من سمعة وصلاحيات ومراكز وظيفية حساسة في الدولة، إذ يميلون إلى ممارسة سلطاتهم على الآخرين كي يتبعونهم (مسغوني، 2014).
4. دافعية الاكتساب: يظهر هذا الدافع لدى الأفراد عند مواجهتهم لأفراد آخرين كسبوا الكثير من المال ويعيشون حياة الرفاهية، إذ تظهر لديهم الرغبة في اقتناء وامتلاك هذه الممتلكات المادية لما تتمتع به من جاذبية للفرد (الفاخري، 2018).
5. دافع الفضول: وهو دافع الاستكشاف والتحفيز، إذ يميل الأفراد إلى معرفة الأشياء الجديدة وتجربتها، وكذلك متابعة التطورات الجديدة التي تحدث خارج بيئتهم، كل ذلك من أجل توسيع معارفهم واكتساب خبرات جديدة (الزغلول والهنداوي).
6. دافع التجمع: وهو ذلك الدافع الذي يظهر في ميل الأفراد غل الانتماء إلى الجماعات، والارتباط بالآخرين من نفس الفريق أو النوع، إذ يهتم الأفراد بإقامة العلاقات الودية والحفاظ عليها وإصلاحها، لتلبية حاجتهم إلى الانتماء والمشاركة والتعاون مع الآخرين (Kaur, 2011).

الدوافع النفسية:

وهي تلك الدوافع المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمشاعر الإنسانية ورغباتها، وهي تختلف من فرد لآخر نتيجة العديد من العوامل النفسية؛ فمثلاً يوجد أشخاص عندهم رغبة إلى التملك أكثر من غيرهم، أو رغبة في التفوق، أو في طريقة إشباع حاجاتهم النفسية، ومن هذه الدوافع:

1. دافع الحب: ويعد هذا الدافع من أهم الدوافع النفسية للأفراد، فهو ينشأ وينمو منذ اللحظات الأولى لحياة الإنسان على صورة اشباع للحاجات الفطرية، ومن هنا يتعلم الطفل الحب فهو يشعر بالسعادة والارتياح عندما تشبع حاجته للطعام، إذ يتطور هذا الحب من الأم إلى كافة الأفراد المحيطين مع التقدم في العمر (Guzel, 2011).

2. دافع الأمن: يظهر هذا الدافع في بداية حياة الإنسان إذ يلجأ إلى الآخرين ليشعر بالأمان والاستقرار، ويتطور هذا الدافع مع التقدم بالعمر ليصبح الفرد هو نفسه مصدر أمان لغيره.

3. الدوافع الجسمية: كالرغبة في إثبات الذات والنجاح في مختلف مناحي الحياة الأكاديمية والعملية والمهنية، وإثبات المكانة الاجتماعية (العوامرة، 2018).

4. الدوافع الفطرية المكتسبة عن طريق النشاط التلقائي للفرد أو عن طريق الخبرة والممارسة والتدريب، والتي تمنح الشعور بالواجب وتحمل المسؤولية، والرغبة في اتخاذ القرارات المختلفة (بني خلف، 2013).

الدراسات السابقة:

أجرى خلف (2013) دراسة هدفت التعرف على الدافعية نحو العمل المدرسي والعوامل المؤثرة في مستواها لدى معلمي الصفوف الأولى في محافظة جرش، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، حيث تم تطبيق الاستبانة على (225) معلم ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الدافعية نحو العمل المدرسي لدى معلمي العلوم كانت بدرجة متوسطة، ووجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة التعليمية لصالح معلمي العلوم من ذوي الخبرة الطويلة.

كما أجرى كل من فيسيو وجيزيز وروس وكانافارو وبريرا (Viseu, Jesus, 2016) دراسة هدفت التعرف على العلاقة القائمة بين دافعية المعلمين ومستوى أدائهم في البرتغال، وذلك من خلال مراجعة الأدبيات المتعلقة بالموضوع، إذ تم استخدام المنهج التحليلي في مراجعة (94) دراسة متعلقة بأنواع الدافعية تم تحليلها باستخدام المراجعة المنهجية، إذ أظهرت الدراسة وجود علاقة دالة إحصائية بين كل من الدافعية ومستوى الأداء داخل الغرفة الصفية، كما أظهرت نتائج الدراسة أهمية الدوافع المتعلقة بالرضا عن العمل في بيئة العمل السليمة في استثارة دافعية المعلمين لتعليم العلوم، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الدافعية للمعلمين تعزى لكل من متغير الدخل الشهري والمؤهل العملي.

كما أجرى عميري (2018) دراسة هدفت للتعرف على الضغوط النفسية وتأثيرها على أداء المعلمين في ولاية ادرار في الجزائر والكشف عن مصادر الضغوط بالإضافة إلى

معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين الضغوط النفسية وأداء المعلم. حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والارتباطي، من خلال تطبيق أداة الدراسة على عينة مكونة من (30) معلم ومعلمة، وأظهرت النتائج وجد علاقة ارتباطيه بين الضغوط النفسية وأداء المعلم، ووجود فروق بين افراد عينة الدراسة في الضغوط النفسية تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق بين افراد عينة الدراسة في الضغوط النفسية تعزى لمتغير السن، ووجود فروق بين افراد عينة الدراسة في الضغوط النفسية تعزى لمتغير الاقدمية.

وأجرى آتش ويلامز (Ates & Yilmaz, 2018) دراسة هدفت التعرف على مستوى دافعية المعلمين في المدارس الابتدائية التركية وأثرها على أدائهم داخل الغرفة الصفية، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحثان المنهج المسحي الوصفي من خلال تطبيق مقياس تحفيز العمل على عينة مكونة من (371) معلم. إذ أظهرت النتائج أن متوسط الدرجات التي حصل عليها معلوما المدارس الابتدائية كان منخفضاً، مع عدم وجود فروق في مستوى دافعية المعلمين تعزى لكل من متغير الجنس والخبرة، ووجود فروق في مستوى دافعية المعلمين تعزى لمتغير الدخل الشهري، كما أظهرت النتائج بأن أداء المعلمين يرتبط بعلاقة طردية مع مستوى دافعتهم نحو العمل.

وأجرت أبو عيشة (2019) دراسة هدفت الكشف عن درجة الدافعية لدى المعلمين في وزارة التربية والتعليم الأردنية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، إذ تم تطبيق أداة الدراسة والتي كانت عبارة عن استبانة تقيس درجة الدافعية لدى المعلمين على (407) معلم ومعلمة، إذ أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الدافعية لدى المعلمين العاملين في وزارة التربية والتعليم جاءت متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الدافعية لدى المعلمين العاملين في وزارة التربية والتعليم تعزى لمتغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي.

التعليق على الدراسات السابقة :

هدفت معظم الدراسات السابقة التعرف على مستوى الدافعية نحو العمل المدرسي لدى المعلمين بشكل عام والعوامل المؤثرة في مستويات الدافعية لديهم، إذ استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة، وكذلك اختيار المنهجية المناسبة لإجرائها وبناء أدواتها، ومناقشة نتائجها ومقارنتها بما تم التوصل إليه من نتائج سابقة.

تتميز الدراسة الحالية عن باقي الدراسات في أنها ركزت على الدوافع النفسية والاجتماعية للمعلمين ومعرفة أثرها على أدائهم داخل الغرفة الصفية، والتي تعد من أكثر الدوافع تأثيراً على سير حياة الإنسان بشكل عام والمعلمين بشكل خاص، وللتحقق من هذا الافتراض عمدت الباحثة إلى إجراء هذه الدراسة وتطبيقها على معلمي منطقة النقب.

منهجية الدراسة:

منهج الدراسة: سيتم استخدام المنهج الوصفي المسحي التحليلي لمناسبته لمثل هذا النوع من الدراسات الإنسانية.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين في مدارس منطقة النقب التعليمية للعام الدراسي (2021/2020) والبالغ عددهم (3975) معلم ومعلمة.

عينة الدراسة: سيتم اختيار عينة ممثلة للدراسة بواقع (350) معلم ومعلمة وباستخدام الطريقة العشوائية البسيطة، والجدول (1) يبين توزيعهم على متغيرات الدراسة الديمغرافية:

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة ن=350

| من حيث | العدد | النسبة المئوية |
|--------------------|----------------|----------------|
| الجنس | ذكر | 47.1% |
| | أنثى | 52.9% |
| العمر | أقل من 30 سنة | 39.1% |
| | أكثر من 30 سنة | 60.9% |
| مستوى الدخل الشهري | منخفض | 30% |
| | متوسط | 40.3% |
| | مرتفع | 29.7% |
| التخصص | علمي | 50.6% |
| | إنساني | 49.4% |

أداة الدراسة: تم تطوير استبانة لجمع البيانات للوقوف على الدوافع النفسية والاجتماعية لدى المعلمين العرب في النقب وأثرها على أدائهم كما هو واضح في ملحق الدراسة، والتي تكونت من ثلاثة أقسام؛ غطى القسم الأول: البيانات الديمغرافية لعينة الدراسة والتي توزعت على: الجنس: (ذكر، أنثى)؛ العمر: أقل من 30 سنة، أكثر من 30

سنة)؛ مستوى الدخل الشهري: منخفض (اقل من 5400 شيكل)، متوسط من (5500-10400 شيكل)، مرتفع أكثر من (10400 شيكل)؛ التخصص: (علمي، إنساني)، في حين غطى القسم الثاني الدوافع الاجتماعية والنفسية، بواقع (50) فقرة، وغطى القسم الثالث أداء المعلمين، بواقع (20) فقرة. وذلك بالاستعانة بدراسة كل من أبو عيشة (2019)، ودراسة العميري (2018).

ثبات الأداة:

تم تطبيق الأداة على عينة مكونة من (50) معلم ومعلمة من معلمي منطقة النقب التعليمية، من مجتمع الدراسة الأصلي ومن خارج عينتها الرئيسية، لتقدير ثبات أداة الدراسة من خلال معادلة كرونباخ ألفا والذي بلغ (0.899)، للأداة ككل، كما تم تقدير الثبات لكل من الدوافع الاجتماعية والدوافع النفسية، وأداء المعلمين، كما يظهر في الجدول الآتي:

جدول (2) تقديرات الثبات للأداة وأقسامها

| الرقم | القسم | عدد الفقرات | كرونباخ ألفا |
|-------|--------------------|-------------|--------------|
| 1 | الدوافع الاجتماعية | 1-20 | 0.803 |
| 2 | الدوافع النفسية | 1-30 | 0.857 |
| 3 | الأداء | 1-20 | 0.884 |
| 4 | الأداة ككل | 1-70 | 0.899 |

يتبين من خلال الجدول (2) أن كافة قيم الثبات قد زادت عن القيمة المقبولة والتي حددها الكيلاني وشريطين (2014) بـ (0.70)، وبهذا يمكن القول بأن المقياس يتمتع بقيم ثبات مناسبة ومقبولة للتطبيق على عينة الدراسة الرئيسية. صدق الأداة:

تم عرض الأداة على مشرف الدراسة وعدد من المحكمين في مجال الإدارة التربوية والمقياس والتقويم التربوي، وذلك للتأكد من أن فقرات الاداة مناسبة وتخلو من الغموض وصالحة للتطبيق، وبعد الاطلاع على آرائهم تبين بأن الأداة صالحة للتطبيق وبنسبة توافق بلغت (86%).

كما تم التأكد من صدق البناء للأداة بتطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية مكونة من (50) معلم ومعلمة من المجتمع الخاص بالدراسة ومن خارج عينتها وذلك للتحقق

من صدق البناء لها، وقد تم قياس صدق فقرات الأداة من خلال معامل الاستقرار بين درجة الفقرة وبين الدرجة الكلية للقسم الذي تنتمي إليه، وهذا ما يطلق عليه صدق البناء، كما يظهر في الجدول التالي:

جدول (3) صدق البناء لأداة الدراسة

| الرقم | معامل الاستقرار | الرقم | معامل الاستقرار | الرقم | معامل الاستقرار | الرقم | معامل الاستقرار |
|-------|-----------------|-------|-----------------|-------|-----------------|-------|-----------------|
| 1 | .586** | 1 | .632** | 21 | .523** | 1 | .497** |
| 2 | .686** | 2 | .387** | 22 | .527** | 2 | .810** |
| 3 | .656** | 3 | .466** | 23 | .622** | 3 | .785** |
| 4 | .669** | 4 | .433** | 24 | .544** | 4 | .648** |
| 5 | .719** | 5 | .632** | 25 | .513** | 5 | .682** |
| 6 | .785** | 6 | .649** | 26 | .514** | 6 | .512** |
| 7 | .576** | 7 | .542** | 27 | .415** | 7 | .604** |
| 8 | .596** | 8 | .478** | 28 | .512** | 8 | .608** |
| 9 | .583** | 9 | .542** | 29 | .523** | 9 | .711** |
| 10 | .583** | 10 | .652** | 30 | .554** | 10 | .502** |
| 11 | .588** | 11 | .434** | | | 11 | .603** |
| 12 | .560** | 12 | .662** | | | 12 | .541** |
| 13 | .633** | 13 | .498** | | | 13 | .694** |
| 14 | .680** | 14 | .570** | | | 14 | .788** |
| 15 | .725** | 15 | .574** | | | 15 | .773** |
| 16 | .628** | 16 | .708** | | | 16 | .753** |
| 17 | .586** | 17 | .576** | | | 17 | .850** |
| 18 | .655** | 18 | .723** | | | 18 | .546** |
| 19 | .598** | 19 | .695** | | | 19 | .809** |
| 20 | .681** | 20 | .520** | | | 20 | .589** |

يظهر من الجدول (3) أن كافة معاملات الاستقرار بين الدرجة الكلية للقسم الذي تنتمي إليه الفقرة ودرجة الفقرة قد تراوحت بين (0.433-0.850)، وقد كانت كافة المعاملات لها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، مما يُشير إلى أن الاتساق الداخلي بين الفقرات المكونة للاستبانة مقبولة وأنها صَادقة بِنائياً، وتعد صالحة للتطبيق على أفراد عينة الدراسة الرئيسية.

معيار تفسير الدرجات:

جدول رقم (4) معيار المقارنة

| الرقم | المدى | الدلالة |
|-------|-----------|------------|
| 1 | 1-1.79 | قليلة جداً |
| 2 | 1.80-2.59 | قليلة |
| 3 | 2.60-3.39 | متوسطة |
| 4 | 3.40-4.19 | كبيرة |
| 5 | 4.20-5.0 | كبيرة جداً |

متغيرات الدراسة:

الجنس: ذكر وأُنثى

العمر: أقل من 30 سنة، أكثر من 30 سنة

مستوى الدخل الشهري: منخفض (أقل من 5400 شيكل)، متوسط من (5500-10400

شيكل)، مرتفع أكثر من (10400 شيكل).

التخصص: علمي، إنساني.

نتائج الدراسة:

للإجابة على سؤال الدراسة الأول والذي نص على: "ما هي مستويات الدوافع النفسية والاجتماعية لدى المعلمين العرب في النقب؟" تم العمل على حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الدوافع النفسية والاجتماعية، كما يظهر في الجداول الآتية:

أولاً: الدوافع الاجتماعية

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لاستجابات أفراد عينة

الدراسة على مقياس الدوافع الاجتماعية

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | التفسير |
|-------|--|-----------------|-------------------|--------|------------|
| 19 | اتمنى الخير للآخرين | 4.463 | 1.093 | 1 | كبيرة جداً |
| 20 | يتسم سلوكي مع الآخرين بالتسامح والرحم | 4.354 | 1.035 | 2 | كبيرة جداً |
| 7 | أندمج في المشاركة بالنشاطات والفعاليات المدرسية | 4.060 | 1.018 | 3 | كبيرة |
| 8 | أشعر بالسعادة عند العمل مع الآخرين أكثر من العمل بمفردي. | 3.909 | 1.050 | 4 | كبيرة |
| 11 | اتعاون مع المدرسين في المدرسة. | 3.829 | 0.927 | 5 | كبيرة |

| | | | | | |
|------------------------------|---|-------|-------|-------|--------|
| 9 | يسعدني تكوين صداقات جديدة. | 3.543 | 1.205 | 6 | كبيرة |
| 17 | أحاول التغلب على مخاوي من الآخرين بنفسني | 3.374 | 1.296 | 7 | متوسطة |
| 2 | أجد من يساعدي في حل مشكلاتي. | 3.194 | 1.014 | 8 | متوسطة |
| الدوافع الاجتماعية الإيجابية | | 3.840 | 1.079 | كبيرة | |
| 1 | أجد نفسي بعيداً عن الآخرين في نمط تفكيري | 2.817 | 1.076 | 9 | متوسطة |
| 3 | اعاني من الشعور بالعزلة الاجتماعية. | 2.397 | 1.282 | 10 | متوسطة |
| 15 | اشعر بالوحدة ولو كنت بين الآخرين. | 2.340 | 1.231 | 11 | قليلة |
| 18 | أجد أن مستقبلي مظلم | 2.303 | 1.396 | 12 | قليلة |
| 16 | أتوقع أن هناك مخاطر تهددني | 2.280 | 1.245 | 13 | قليلة |
| 13 | أتنازل عن حقي أمام الآخرين. | 2.249 | 1.288 | 14 | قليلة |
| 10 | علاقتي بأصدقائي غير قوية. | 2.231 | 1.173 | 15 | قليلة |
| 14 | اشعر بعدم الراحة في علاقاتي مع الآخرين. | 2.211 | 1.161 | 16 | قليلة |
| 12 | لا اشعر بالود أثناء تعاملي مع الآخرين. | 2.209 | 1.225 | 17 | قليلة |
| 4 | لا اشعر بالتقدير من قبل الآخرين. | 2.197 | 1.311 | 18 | قليلة |
| 5 | أشعر بالخوف من إقامة العلاقات الاجتماعية مع الزملاء | 2.126 | 1.274 | 19 | قليلة |
| 6 | أشعر بأن الآخرين يسخرون مني عندما أكون مع زملائي | 1.749 | 1.339 | 20 | قليلة |
| الدوافع الاجتماعية السلبية | | 2.250 | 1.250 | قليلة | |

يتبين من الجدول (5) أن مستوى الدوافع الاجتماعية الإيجابية لأفراد عينة الدراسة قد جاءت بدرجة كبيرة؛ بمتوسط حسابي بلغ (3.840)، وانحراف معياري بلغ (1.079)، في حين جاء مستوى الدوافع الاجتماعية السلبية لأفراد عينة الدراسة بدرجة قليلة بمتوسط حسابي بلغ (2.250) وانحراف معياري (1.250)؛ إذ تراوحت مستويات تقديرات أفراد عينة الدراسة للدوافع الاجتماعية الإيجابية منها والسلبية بين (1.749-4.463)، وهي بذلك غطت المستوى كبيرة جداً ولغاية المستوى قليلة، حيث جاء في الرتبة الأولى الفقرة رقم (19) والتي نصت على "أتمنى الخير للآخرين" بمتوسط حسابي بلغ (4.463) وانحراف معياري (1.093) وبدرجة كبيرة جداً، وجاء في الرتبة الثانية الفقرة رقم (20) والتي نصت على "يتسم سلوكي مع الآخرين بالتسامح والمرح" بمتوسط حسابي بلغ (4.354) وانحراف معياري (1.035) وبدرجة كبيرة جداً، وجاء في الرتبة الأخيرة الفقرة رقم (6) والتي نصت على "أشعر بأن الآخرين يسخرون مني عندما أكون مع زملائي" بمتوسط حسابي بلغ (1.749) وانحراف معياري (1.339) وبدرجة قليلة.

ثانياً: الدوافع النفسية

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لاستجابات أفراد عينة

الدراسة على مقياس الدوافع النفسية

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | التفسير |
|---------------------------|--|-----------------|-------------------|--------|------------|
| 13 | أشعر بالثقة بالنفس عند نجاحي في تحقيق أهدافي بالحياة. | 4.414 | 0.965 | 1 | كبيرة جداً |
| 11 | أشعر بالرضا عن إنجاز عملي. | 4.303 | 0.921 | 2 | كبيرة جداً |
| 12 | أشعر بالسعادة عند إنجاز شيء جديد. | 4.243 | 0.982 | 3 | كبيرة جداً |
| 15 | أشعر بأنني ناجح في حياتي بشكل عام | 4.066 | 0.995 | 4 | كبيرة |
| 14 | أشعر بقدراتي وإمكاناتي من خلال حب المعرفة | 4.054 | 1.027 | 5 | كبيرة |
| 7 | أشعر بأنني حر في تحديد نمط حياتي. | 4.029 | 0.908 | 6 | كبيرة |
| 8 | أميل إلى حل مشكلاتي بنفسي | 4.029 | 0.984 | 7 | كبيرة |
| 23 | أشعر بالثقة في قدراتي | 4.006 | 1.130 | 8 | كبيرة |
| 18 | أنظر إلى الجوانب الإيجابية في الحياة | 3.966 | 1.035 | 9 | كبيرة |
| 16 | أشعر بالاستقرار والأمان في حياتي | 3.920 | 1.051 | 10 | كبيرة |
| 3 | أشعر بالسعادة عندما يثنى علي الآخرون. | 3.917 | 1.028 | 11 | كبيرة |
| 25 | دخلي يلبي حاجاتي الأساسية | 3.906 | 0.939 | 12 | كبيرة |
| 9 | أعبر بجرأة عن رأي وأفكاري بشكل حر. | 3.897 | 1.084 | 13 | كبيرة |
| 29 | أتوقع الأفضل في المستقبل حتى في الشؤون الاقتصادية | 3.897 | 1.148 | 14 | كبيرة |
| 5 | أكره أن يشعرني الآخرون بالضعف. | 3.880 | 1.154 | 15 | كبيرة |
| 24 | أسكن في بيت ملائم ومناسب لي | 3.871 | 1.160 | 16 | كبيرة |
| 28 | أتمنى أن تكون أموري المالية مستقرة | 3.863 | 1.177 | 17 | كبيرة |
| 17 | أشعر بالتفاؤل تجاه المستقبل | 3.811 | 1.196 | 18 | كبيرة |
| 30 | أشعر بالتقدير من الآخرين | 3.777 | 1.074 | 19 | كبيرة |
| 6 | أحاول اتخاذ قراراتي بنفسني دون اللجوء إلى أحد. | 3.774 | 1.072 | 20 | كبيرة |
| 4 | أشعر بالأمان والطمأنينة مع زملائي | 3.703 | 1.132 | 21 | كبيرة |
| 1 | أشعر بالراحة النفسية في مدرستي. | 3.691 | 1.258 | 22 | كبيرة |
| 20 | حققت جزءاً من طموحاتي حتى الآن | 3.583 | 1.012 | 23 | كبيرة |
| 19 | رغم أن الحياة مليئة بالضغوطات إلا أن السعادة تلازمي | 3.540 | 1.147 | 24 | كبيرة |
| 22 | أعيش في مستوى حياة أفضل مما يعيشه الكثير من الناس | 3.537 | 0.938 | 25 | كبيرة |
| 2 | أشعر بالحماية من المحيطين. | 3.340 | 1.151 | 26 | متوسطة |
| الدوافع النفسية الإيجابية | | 3.885 | 1.064 | كبيرة | |
| 21 | أعيش حالة من اليأس والشقاء اليومي | 2.666 | 1.438 | 27 | متوسطة |
| 10 | أشعر بأن حريتي مقيدة مقارنة مع أصدقائي | 2.306 | 1.087 | 28 | قليلة |
| 27 | الخدمات المقدمة غير متاحة بالقدر الكافي بسبب الوضع الاقتصادي | 2.226 | 1.208 | 29 | قليلة |
| 26 | لا أشارك في المناسبات الاجتماعية بسبب سوء الوضع الاقتصادي | 1.989 | 1.151 | 30 | قليلة |
| الدوافع النفسية السلبية | | 2.296 | 1.221 | قليلة | |

يتبين من الجدول (6) أن مستوى الدوافع النفسية الإيجابية لأفراد عينة الدراسة قد جاءت بدرجة كبيرة؛ بمتوسط حسابي بلغ (3.885)، وانحراف معياري بلغ (1.064)، في حين جاء مستوى الدوافع النفسية السلبية لأفراد عينة الدراسة بدرجة قليلة بمتوسط حسابي بلغ (2.296) وانحراف معياري (1.221)؛ إذ تراوحت مستويات تقديرات أفراد عينة الدراسة للدوافع النفسية الإيجابية منها والسلبية بين (4.414-1.989)، وهي بذلك غطت المستوى كبيرة جداً ولغاية المستوى قليلة، حيث جاء في الرتبة الأولى الفقرة رقم (13) والتي نصت على " أشعر بالثقة بالنفس عند نجاحي في تحقيق أهدافي بالحياة" بمتوسط حسابي بلغ (4.414) وانحراف معياري (0.965) وبدرجة كبيرة جداً، وجاء في الرتبة الثانية الفقرة رقم (11) والتي نصت على " أشعر بالرضا عن انجاز عملي" بمتوسط حسابي بلغ (4.303) وانحراف معياري (0.921) وبدرجة كبيرة جداً، وجاء في الرتبة الأخيرة الفقرة رقم (26) والتي نصت على " لا أشرك في المناسبات الاجتماعية بسبب سوء الوضع الاقتصادي" بمتوسط حسابي بلغ (1.989) وانحراف معياري (1.151) ودرجة قليلة.

وتعزوا الباحثة هذه النتيجة من ارتفاع مستوى الدوافع النفسية والاجتماعية لدى المعلمين العرب في النقب، ملا يمتاز به المعلم الفلسطيني من مقدرة على التأقلم مع الظروف المحيطة وما يمتلكه من عزيمة جعلته يتخطى كافة الصعاب، وما يتوفر له من رعاية صحية من خلال منظمات الصحة العالمية، وكذلك الدعم المجتمعي الذي يحصل، كل هذه العوامل أسهمت في رفع مستوى الدافعية النفسية والاجتماعية لهم.

وقد جاءت نتائج هذه الدراسة مختلفة مع نتائج دراسة كل من خلف (2013) ودراسة آتش ويلماز (Ates & Yilmaz, 2018)، ودراسة أبو عيشة (2019).

للإجابة على سؤال الدراسة الثاني والذي نص على: "هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للدوافع النفسية والاجتماعية على أداء المعلمين العرب في النقب؟"، تم اشتقاق الفرضية الإحصائية الآتية:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\alpha \geq$) للدوافع النفسية والاجتماعية على أداء المعلمين العرب في النقب، حيث تم فحصها من خلال اختبار تحليل التباين الثنائي (Way-ANOVA2) كما يأتي:

جدول (7) تحليل التباين الثنائي لأثر الدوافع النفسية والاجتماعية على أداء المعلمين العرب في النقب

| المصدر | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | F | مستوى الدلالة |
|--------------------|----------------|--------------|----------------|---------|---------------|
| الدوافع الاجتماعية | 11.739 | 25 | 0.470 | 66.185 | 0.000 |
| الدوافع النفسية | 43.970 | 39 | 1.127 | 158.910 | 0.000 |
| التفاعل | 4.445 | 20 | 0.222 | 31.323 | 0.000 |
| الخطأ | 1.845 | 260 | 0.007 | | |
| الكلية | 112.991 | 349 | | | |

يتبين من الجدول (7) وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\alpha \geq$) للدوافع النفسية والاجتماعية والتفاعل بينهما على أداء المعلمين العرب في النقب، حيث يمكن الاستدلال على هذه النتيجة من خلال قيمة مستوى الدلالة والتي بلغت (0.000) وهي اقل من (0.05) ، وبالتالي رفض الفرضية الصفرية وقبول البديلة. تعزوا الباحثة هذه النتيجة إلى ما تمتاز به كل من الدوافع الاجتماعية والنفسية من تأثير على أداء المعلمين، حيث تعمل مثل هذه الدوافع على كفاءة وفاعلية عملية التعلم لدى الطلبة والتدريس الفعال لدى المعلمين، كما تعمل على زيادة الرغبة في تحقيق هدف معين، وكذلك مواجهة الاحباطات التي تظهر نتيجة لما يتعرض له الفرد من إعاقة للوصول إلى أهدافه، كما انها تدفع المعلم إلى الاستكشاف والتحفيز واشباع للحاجات الفطرية ليشعر بالأمان والاستقرار، كما أنها تزيد من الرغبة في إثبات الذات والنجاح في مختلف مناحي الحياة الاكاديمية والعملية والمهنية، وإثبات المكانة الاجتماعية.

وقد جاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع نتائج دراسة كل من آتش ويلماز (Ates & Yilmaz, 2018)، ودراسة عميري (2018)، ودراسة فيسيو وجيزيز وروس وكانافارو وبريرا (Viseu, Jesus, Rus, Canavarro, & Pereira, 2016).

للإجابة على سؤال الدراسة الثاني والذي نص على: هل يختلف أثر الدوافع النفسية والاجتماعية على أداء المعلمين العرب في النقب باختلاف متغيرات الدراسة (العمر، الجنس، مستوى الدخل الشهري، التخصص)، تم اشتقاق الفرضية الإحصائية الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\alpha \geq$) لأثر الدوافع النفسية والاجتماعية على أداء المعلمين العرب في النقب باختلاف متغيرات الدراسة (العمر، الجنس، مستوى الدخل الشهري، التخصص)، حيث تم فحصها من خلال اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) كما يأتي:

جدول (8) تحليل التباين المتعدد لأثر الدوافع النفسية والاجتماعية على أداء المعلمين

العرب في النقب باختلاف متغيرات الدراسة

| المصدر | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | F | مستوى الدلالة |
|--------|----------------|--------------|----------------|-------|---------------|
| الجنس | 1.224 | 1 | 1.224 | 0.784 | 0.319 |
| العمر | 0.257 | 1 | 0.257 | 0.809 | 0.369 |
| الدخل | 0.555 | 2 | 0.277 | 0.874 | 0.418 |
| التخصص | 0.146 | 1 | 0.146 | 0.461 | 0.498 |
| الخطأ | 111.179 | 344 | 0.317 | | |
| الكلي | 112.991 | 349 | | | |

يتبين من الجدول (8) عدم وجود أثر لأثر للدوافع النفسية والاجتماعية على أداء المعلمين العرب في النقب باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، العمر، الدخل الشهري، التخصص)، إذ يمكن الاستدلال على هذه النتيجة من خلال قيمة مستوى الدلالة والتي جاءت أكبر من (0.05)، وبالتالي قبول الفرضية الصفرية ورفض البديلة.

وتعزوا الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمين باختلاف جنسهم وأعمارهم ودخلهم الشهري وتخصصاتهم، يتعرضون لنفس الظروف البيئية والاجتماعية والنفسية، الأمر الذي يجعلهم على مستوى واحد من الأداء التدريسي داخل المدرسة وداخل الغرفة الصفية، بالإضافة إلى ما يتميز به معلمي منطقة النقب من مستوى مرتفع من الدافعية الاجتماعية والنفسية، الأمر الذي يجعلهم سواء في التعامل مع الضغوطات التي يتعرضون لها وبالتالي سيكون لهم نفس الأداء.

وقد جاءت هذه النتيجة مختلفة مع نتائج دراسة كل من فيسيو وجيزيز وروس وكانافارو وبريرا (Viseu, Jesus, Rus, Canavarro, & Pereira, 2016)، ودراسة عميري (2018)، ودراسة آتش ويلاز (Ates & Yilmaz, 2018)، ودراسة أبو عيشة (2019).

قائمة المراجع

- أبو عيشة، امانى. (2019). درجة الدافعية لدى المعلمين العاملين في وزارة التربية والتعليم: محافظة العاصمة. *دراسات، العلوم التربوية*، (2)46، 389-409.
- بني خلف، محمود حسن. (2013). الدافعية نحو العمل المدرسي والعوامل المؤثرة في مستواها لدى معلمي العلوم في مدارس محافظة جرش. *دراسات-العلوم التربوية*، (2)40، 763-781.
- بومجان، نادية. (2016). بناء برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتخفيف الضغط النفسي لدى الأستاذة الجامعية المتزوج. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة خيضر بسكرة، الجزائر.
- الحاوي، يحيى السيد إسماعيل. (2004). *الموهوب الرياضي والإبداع الحركي*. ط1، القاهرة: المركز العربي للنشر.
- حسين، هشام بركات. (2016). الدافعية المهنية للتدريس لدى معلمي الرياضيات في البيئة الثقافية العربية. *مجلة تربويات الرياضيات*، (12)19، 755-769.
- خلف، محمد. (2013). الدافعية نحو العمل المدرسي والعوامل المؤثرة في مستواها لدى معلمي العلوم في مدارس محافظة جرش. *دراسات العلوم التربوية*، (2)40، 763-781.
- الزغلول، عماد والهنداوي، علي. (2013). *مدخل إلى علم النفس*. ط1، العين: دار الكتاب الجامعي.
- الشناوي محمد محروس. (1995). *نظريات الإرشاد والعلاج النفسي*. ط1، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- الصالح، فاطمة بنت محمد سالم؛ والمنذري، ربا بنت سالم سعيد. (2013). أسباب ضعف الدافعية المهنية لدى معلمي صفوف الحادي عشر والثاني عشر من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في محافظة الباطنة شمالاً. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (53)1، 88-102.

ضاهر، بلال (2013). التعليم العربي في النقب: واقع مأساوي.

<http://palestine.assafir.com/Article.aspx?ArticleID=2423>

العوامرة، حمزة. (2018). العلاقة بين الحاجات النفسية والاداء التدريسي لدى معلمي

صعوبات التعلم. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، (4)33، 1-20.

الفاخري، سالم عبدالله سعيد حسن. (2018). علم النفس العام. ط2، عمان: مركز

الكتاب الأكاديمي الأردن.

مسغوني، إبراهيم. (2014). الأنماط القيادية لمدرّاء المدارس الابتدائية وأثرها على

الدافعية للإنجاز لدى المعلمين دراسة ميدانية في المدارس الابتدائية لولاية

الوادي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر، الجزائر.

عميري، خديجة. (2018). الضغوط النفسية وتأثيرها على أداء المعلم. رسالة ماجستير

غير منشورة، جامعة أحمد دراية أدرار كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

والعلوم الإسلامية قسم العلوم الاجتماعية، الجزائر.

السيد، زينب. (2018). درجة الذكاء الانفعالي لدى مديري المدارس في منطقة النقب

ودوره في تحسين أداء المعلمين. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية

والنفسية، 26(4)، 547-574.

العمور، يونس. (2018). درجة فاعلية خطة الإصلاح التعليمي في وزارة التربية والتعليم

داخل الخط الأخضر وعلاقتها بتحسين الأداء المدرسي من وجهة نظر المعلمين.

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26(6)، 537-553.

مليك، سامية وحميداني، لزهارى. (2020). الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم

الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر- الوادي، الجزائر.

سرحان، سهير. (2015). الدافعية للتعلم والذكاء الانفعالي وعلاقتها بالتحصيل

الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة. رسالة ماجستير، كلية التربية،

جامعة الأزهر، غزة.

- قوراري، ناصر وزحاف، عبد القادر. (2014). *الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة السنة الثانية من التعليم الثانوي*. مذكرة لنيل شهادة الماستر، علوم التربية، جامعة موالي الطاهر، سعيدة، الجزائر
- Al-Ani, M., Al-mogi, A., and Ismail, M. (2017). Suggested professional development program based on System Approach to develop the Performance of Iraqi Physics Teachers. *Journal of reading and knowledge*, 183, 181-212.
- Ateş, H. K., and Yilmaz, P. (2018). Investigation of the Work Motivation Levels of Primary School Teachers. *Journal of Education and Training Studies*, 6 (3), 184-196.
- Ates, O. T., & Buluc, B. (2015). The Relationship between the Emotional Intelligence, Motivation and Organizational Commitment of Primary School Teachers. *Middle Eastern and African Journal of Educational Research*, (17), 31-49.
- Bembenuy, H. (2006). Teacher's self- Efficacy beliefs, self-regulation, of learning, and academic performance. *A paper presented at the annual meeting of the American Psychological Association*, New Orleans, LA, August 12, 2006.
- Durksen, T. L., Klassen, R. M., and Daniels, L. M. (2017). Motivation and Collaboration: The Keys to a Developmental Framework for Teachers' Professional Learning. *Teaching and Teacher Education*, 67, 53-66.
- Durksen, T. L., Klassen, R. M., and Daniels, L. M. (2017). Motivation and Collaboration: The Keys to a Developmental Framework for Teachers' Professional Learning. *Teaching and Teacher Education*, 67, 53-66.
- Gemeda, F. T., and Tynjälä, P. (2015). Exploring Teachers' Motivation for Teaching and Professional Development in Ethiopia: Voices from the Field. *Journal of Studies of Education*, 5 (2), 169-186.
- Greener J. (1998). Attitudinal and Motivation of Vocational Teacher Regarding Program in Provement. *Journal of Industrial Teacher Education*, 35 (3), 6-23.

- Güzel H. (2011). Investigation of demographic properties and motivation factors of physics teachers. *Educational Sciences: Theory & Practice*, 11, 1046–1053.
- Hassan I. O. & Ahamed H. H. (2016). The Impact of Instructional Technologies in Teaching English in Sudanese Secondary Schools in Khartoum State. *International Journal of English Language Teaching*, 4 (1), 56-63.
- Kaur,S. (2011). Comparative Study of Occupational Stress among Teachers of Private and Govt. Schools in Relation to their Age, Gender and Teaching Experience. *International Journal of Educational Planning & Administration*, 1 (2), 151-160
- Murati, R. (2015). The Role of the Teacher in the Educational Process. *The Online Journal of New Horizons in Education*, 5 (2), 75-78.
- Nyakundi, T. K. (2012). *Factors Affecting Teacher Motivation in Public Secondary Schools in Thika West District, Kiambu County*. Unpublished Master's Thesis, Kenyatta University, Kenya.
- Ushuri, A. H. (2016). *Determinants of Teachers' Work Motivation in Government Secondary Schools of Bole Sub-City, Addis Ababa*. Unpublished Master's Thesis, Addis Ababa University, Ethiopia.
- Viseu, J., Jesus, S. N. D., Rus, C., Canavarro, J. M., and Pereira, J. (2016). Relationship between Teacher Motivation and Organizational Variables: A Literature Review. *Paidéia (Ribeirão Preto)*, 26 (63), 111-120.

ملحق (1) الأداة النهائية

المعلم الفاضل والمعلمة الفاضلة

الرجاء التكرم بقراءة عبارات هذا الاستبيان ثم تحديد ما تراه يتوافق مع وجهة نظرك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة، ولكم مني خالص الشكر على تعاونكم واثمني لكم دوام التفويق، واعلمكم بما تدلوا به من إجابات سوف تستخدم في أغراض البحث العلمي وبسرية تامة.

القسم الاول: البيانات الديمغرافية

الجنس: ذكر ()، أنثى ()

العمر: أقل من 30 سنة () أكثر من 30 سنة ()

مستوى الدخل الشهري: منخفض (اقل من 5400 شيكل) () متوسط من (5500-

10400 شيكل) () مرتفع اكثر من (10400 شيكل) ()

التخصص: علمي () إنساني ()

القسم الثاني: الدوافع الاجتماعية والنفسية

| الرقم | درجة كبيرة جدا | درجة كبيرة | درجة متوسطة | درجة قليلة | درجة قليلة جدا |
|-------|--------------------|------------|-------------|------------|--|
| | الدوافع الاجتماعية | | | | |
| 1 | | | | | أجد نفسي بعيداً عن الآخرين في نمط تفكيري |
| 2 | | | | | أجد من يساعدني في حل مشكلاتي. |
| 3 | | | | | اعاني من الشعور بالعزلة الاجتماعية. |
| 4 | | | | | لا اشعر بالتقدير من قبل الآخرين. |
| 5 | | | | | أشعر بالخوف من إقامة العلاقات الاجتماعية مع الزملاء |
| 6 | | | | | أشعر بأن الآخرين يسخرون مني عندما أكون مع زملائي |
| 7 | | | | | أندمج في المشاركة بالأنشطة والفعاليات المدرسية |
| 8 | | | | | أشعر بالسعادة عند العمل مع الآخرين أكثر من العمل بمفردي. |
| 9 | | | | | يسعدني تكوين صداقات جديدة. |
| 10 | | | | | علاقتي بأصدقائي غير قوية. |
| 11 | | | | | اتعاون مع المدرسين في المدرسة. |
| 12 | | | | | لا اشعر بالود أثناء تعاملي مع الآخرين. |
| 13 | | | | | أتنازل عن حقي أمام الآخرين. |
| 14 | | | | | اشعر بعدم الراحة في علاقاتي مع الآخرين. |
| 15 | | | | | اشعر بالوحدة ولو كنت بين الآخرين. |
| 16 | | | | | أتوقع أن هناك مخاطر تهددني |

| | | | | | |
|----|--|--|--|--|--|
| 17 | أحاول التغلب على مخاويتي من الآخرين بنفسني | | | | |
| 18 | أجد أن مستقبلي مظلم | | | | |
| 19 | أتمنى الخير للآخرين | | | | |
| 20 | يتسم سلوكي مع الآخرين بالتسامح والرحم | | | | |
| | الدوافع النفسية | | | | |
| 1 | أشعر بالراحة النفسية في مدرستي. | | | | |
| 2 | أشعر بالحماية من المحيطين. | | | | |
| 3 | أشعر بالسعادة عندما يتني علي الآخرين. | | | | |
| 4 | أشعر بالأمن والطمأنينة مع زملائي | | | | |
| 5 | أكره أن يشعرني الآخرون بالضغف. | | | | |
| 6 | أحاول اتخاذ قراراتي بنفسني دون اللجوء إلى أحد. | | | | |
| 7 | أشعر بأنني حر في تحديد نمط حياتي. | | | | |
| 8 | أميل إلى حل مشكلاتي بنفسني | | | | |
| 9 | أعبر بجرأة عن رأيي وأفكاري بشكل حر. | | | | |
| 10 | أشعر بأن حريتي مقيدة مقارنة مع أصدقائي | | | | |
| 11 | أشعر بالرضا عن إنجاز عملي. | | | | |
| 12 | أشعر بالسعادة عند إنجاز شيء جديد. | | | | |
| 13 | أشعر بالثقة بالنفس عند نجاحي في تحقيق أهدافي بالحياة. | | | | |
| 14 | أتمنى قدراتي وإمكانياتي من خلال حب المعرفة | | | | |
| 15 | أشعر بأنني ناجح في حياتي بشكل عام | | | | |
| 16 | أشعر بالاستقرار والأمان في حياتي | | | | |
| 17 | أشعر بالتفاؤل تجاه المستقبل | | | | |
| 18 | أنظر إلى الجوانب الإيجابية في الحياة | | | | |
| 19 | رغم أن الحياة مليئة بالضغوطات إلا أن السعادة تلازمي | | | | |
| 20 | حققت جزءاً من طموحاتي حتى الآن | | | | |
| 21 | أعيش حالة من البؤس والشقاء اليومي | | | | |
| 22 | أعيش في مستوى حياة أفضل مما يعيشه الكثير من الناس | | | | |
| 23 | أشعر بالثقة في قدراتي | | | | |
| 24 | أسكن في بيت ملائم ومناسب لي | | | | |
| 25 | أدخلي يلبي حاجاتي الأساسية | | | | |
| 26 | لا أشارك في المناسبات الاجتماعية بسبب سوء الوضع الاقتصادي | | | | |
| 27 | الخدمات المقدمة غير متاحة بالقدر الكافي بسبب الوضع الاقتصادي | | | | |
| 28 | أتمنى أن تكون اموري المالية مستقرة | | | | |
| 29 | أتوقع الأفضل في المستقبل حتى في الشؤون الاقتصادية | | | | |
| 30 | أشعر بالتقدير من الآخرين | | | | |

القسم الثالث: مقياس الاداء

| الرقم | بدرجة كبيرة جدا | بدرجة كبيرة | بدرجة متوسطة | بدرجة قليلة | بدرجة قليلة جدا |
|-------|-----------------|-------------|--------------|-------------|---|
| 1 | | | | | اخطط للدرس بشكل جيد |
| 2 | | | | | احرص على العمل بروح الفريق في المدرسة |
| 3 | | | | | ابادر الى التعامل مع الزملاء وأداء المدرسة |
| 4 | | | | | المفاهيم والمعارف التي أقدمها للتلاميذ واضحة |
| 5 | | | | | اتضرع في الأنشطة التعليمية مراعيًا مستويات التلاميذ |
| 6 | | | | | مستوى تحصيل التلاميذ مرتفع |
| 7 | | | | | احرص على إكساب المتعلمين أنماط سلوكية مرغوبة |
| 8 | | | | | أستطيع التعامل مع جميع الفئات من المتعلمين |
| 9 | | | | | أتمتع بكفاءة معرفية عالية |
| 10 | | | | | وضعي الاجتماعي يؤثر على عملي |
| 11 | | | | | توتر علاقتي مع مدير يؤثر على عملي |
| 12 | | | | | اشعر بالتعب والانهك في نهاية الدوام |
| 13 | | | | | أنجز الأعمال بكفاءة وفاعلية |
| 14 | | | | | اقوم بالمهام الوظيفية طبقا للمعايير المعتمدة من الوزارة |
| 15 | | | | | ابذل مجهود كبير في أداء العمل |
| 16 | | | | | أراعي الدقة بالعمل |
| 17 | | | | | أتحمل المسؤولية والأعباء اليومية الناتجة عن عملي |
| 18 | | | | | الترم بقواعد العمل واجراءاته |
| 19 | | | | | أنفذ التعليمات الموكلة لي |
| 20 | | | | | استمر في أداء العمل حتى نهايته |

